

## باب الصاد

١٤٣٣- الصائمة الأندلسية<sup>(١)</sup>

(...-٧٠٥هـ)

الصائمة الأندلسية، واسمها عائشة بنت عبد الله ابن عاصم، وهي بالصائمة أشهر. أندلسية زاهدة كثيرة الصيام، كانت تسكن في غرفة في الجامع المعلق بمدينة الجزيرة الخضراء. وهي خالة القائد أبي إسحاق بن بلال.

١٤٣٤- صاجية حرم ناصر الملك الأكبر<sup>(٢)</sup>

(...-٥٥٥)

صاجية حرم ناصر الملك الأكبر الهمدانية، من ربات الشعر والأدب والعلم والفضل، اعتنقت الدعوة البابية على يد قرّة العين، وقدمت بغداد، واجتمعت ببهاء الله ونظمت القريض في حضرته.

١٤٣٥- صارة الحلبية<sup>(٣)</sup>

(...-٥٥٥)

صارة الحلبية، شاعرة أديبة وطبيبة ماهرة كانت تتعاطى كثيراً من الصناعات فتجيد في ذلك. وتكتب الخط الجيد وتحمل الذهب بمعرفة وخبرة فتكتب به.

وكانت تفد على الملوك والأمراء وكان لها إقدام في الكلام. ومن الملوك التي وفدت عليهم أمير المؤمنين المستنصر بالله الحفصي صاحب إفريقية، والملك أبي عبد الله محمد بن محمد بن نصر المدعو بابن الأحمر، والأمير أبي يوسف بن عبد الحق المريني. وقد أكرمها وأحسن إليها حتى توفيت في

أيامه بدار البيضاء بمراكش. وقد أشدته قصيدة منها:

باليمن والسعد والتأييد والظفر  
قدمت يا خير الأملاك من مصر  
فكنت كالشمس بعد الغيب ملفعة  
أو كالغنى جاء للمرء بعد الفقر  
ملائم الأرض من قسط ومن عدل  
وقلب أعدائكم بالرعب والذعر  
من حط أرجله في نحو حضر تكم  
أضحى مدى الدهر في أمن من الغير  
١٤٣٦- صافية<sup>(٤)</sup>

(...-٥٥٥)

صافية، تابعة ذكرها ابن سعد غير منسوبة وأخرج من طريق حماد بن سلمة أنها قالت: رأيت صافية بنت حسي صلت أربعاً قبل خروج الإمام، وملت الجمعة مع الإمام ركعتين.

١٤٣٧- صالحة بنت عبد الله التركماني<sup>(٥)</sup>

(...-٥٥٥)

صالحة بنت الجمال عبد الله بن علي المارديني التركماني، محدثة سمعت علي العز بن جماعة جدها لأمها جزءاً فيه منتقى من حديث ابن تظيف، وجزءاً آخر فيه أحاديث أربعة من مرويات أبي روح الهروي، وحدثت وسمع منها جماعة منهم ابنها والعز أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الحنبلي.

حسني عبد الوهاب.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٩١/٨.

(٥) عن الضوء اللامع ٧٠/١٢.

(١) الوافي بالوفيات ٦٠٩/١٦، الدرر الكامنة ٢/٢٣٦.

(٢) أعلام النساء ٣١٩/٢، عن الكواكب الدررية في تاريخ ظهور البابية والبهائية.

(٣) أعلام النساء ٣١٩/٢، عن شهيرات الترنسيات لحسن

وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

١٤٣٨- صاحبة بنت عبد الله المقدسي<sup>(١)</sup>

(...-...)

صاحبة بنت عبد الله بن محمد المقدسي، محدثة سمع عليها وأجازت.

١٤٣٩- صاحبة بنت علي بن أحمد الأندلسية<sup>(٢)</sup>

(٧٩٥هـ-٨٧٦هـ)

صاحبة بنت النور علي بن عمر بن علي بن أحمد الأندلسي.. محدثة ذات دين وصلاح ولدت سنة ٧٩٥هـ.

وسمعت علي جدها المسلسل وغيره وحدثت عنه. وسمع منها الفضلاء وحمل عنها السخاوي. وتوفيت في رمضان سنة ٨٧٦هـ.

١٤٤٠- صاحبة بنت عماد الدين المقدم<sup>(٣)</sup>

(...-...)

صاحبة بنت عماد الدين بن ربيع المقدم، محدثة سمعت سنن الدار قطني سنة ٧٩١هـ.

١٤٤١- صاحبة بنت محمد المقدسي<sup>(٤)</sup>

(...-...)

صاحبة بنت محمد بن عيسى بن عبد الرحمن المقدسي، محدثة سمع عليها الجزء الثاني وغيره من حديث أنس بن مالك مما لم يخرج البخاري ومسلم.

١٤٤٢- الحافظة صاحبة النقشلي<sup>(٥)</sup>

(...-١٢٩٤هـ = ... = ١٨٧٧م)

الحافظة المحدثة صاحبة من عائلة النقشلي. كانت امرأة صاحبة ناسكة اشتهرت بالفضل والعلم والأدب في بغداد، وهي تركية الأصل قدم جدها مع السلطان مراد إلى بغداد سنة ١٦٣٨م، ولدت

في بغداد ونشأت بها وقرأت القرآن الكريم وحفظته وتعلمت أصول الخط العربي على الخطاط الكبير سفيان الوهبي البغدادي وأخذت الفقه والحديث والأصول على الشيخ عبد السلام الشواف، وكانت خطاطه بارعة ومن آثارها النسخة الرائعة من المصحف الشريف بخطي الثلث والنسخ.

توفيت سنة ١٢٩٤هـ ودفنت في مقبرة الإمام الغزالي ببغداد.

١٤٤٣- صبح البشكنسية ملكة قرطبة<sup>(٦)</sup>

(...-...)

صبح البشكنسية ملكة قرطبة، من ربات النفوذ والسلطان والإدارة والسياسة كانت تدير شؤون بلادها مستعينة بعثمان بن جعفر المصحفي. وكان كاتبها الخاص محمد بن أبي عامر يحرق أوامرها ويقوم بتبليغها إلى مختلف الجهات، ثم عينته مديراً عاماً على الأملاك والضياح حوالي سنة ٣٥٦هـ.

١٤٤٤- صبح بنت عبد الجبار<sup>(٧)</sup>

(...-...)

صبح بنت عبد الجبار، محدثة حدثت وسمع منها أبو طاهر السلفي المتوفي سنة ٥٧٦هـ.

١٤٤٥- صُحْر بنت لقمان<sup>(٨)</sup>

(...-...)

صُحْر بنت لقمان، حكيمة من حكيمة العرب.

١٤٤٦- صَخْرَة بنت أبي جهل<sup>(٩)</sup>

(...-...)

صَخْرَة بنت أبي جهل، عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي، صحابية جلييلة، حضرت يوم الفتح وحجة الوداع.

(٥) البغداديون ص ٢٦٧ ودليل الجمهورية العراقية ص ٥٤٩.

(٦) البيان المغرب ٢/٢٥٣، ونفع الطيب ١/٣٩٩.

(٧) أعلام النساء ٢/٣٢٢، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٨) البيان والتبيين ٣/٣٨.

(٩) الإصابة ٨/١٢٥.

(١) أعلام النساء ٢/٣٢١.

(٢) الضوء اللامع ١٢/٧٠.

(٣) أعلام النساء ٢/٣٢٢.

(٤) أعلام النساء ٢/٣٢٢، عن الجزء الثاني من حديث أنس بن

مالك مما لم يخرج البخاري ومسلم.

تزوجها أبو سعيد بن الحارث بن هشام، ثم خلف عليها خالد بن العاص بن هشام، وولدت له أم الحارث بنت خالد.

١٤٤٧- صَحْرَةَ بنت أبي سفيان<sup>(١)</sup>

(...-...)

صَحْرَةَ بنت أبي سفيان بن حرب، وأمها صفية بنت أبي عمرو بن أمية.

ذكرها ابن سعد مختصراً، وقال: تزوجها سعيد ابن الأحنس بن شريق الثقفي، وولدت له.

١٤٤٨- صَحْرَةَ بنت جعفر<sup>(٢)</sup>

(...-...)

صَحْرَةَ بنت جعفر، من أهل البصرة، تابعة أدركت صفية بنت يحيى، زوج النبي ﷺ، وروت عنها.

١٤٤٩- الصُّدُوف<sup>(٣)</sup>

(...-...)

الصُّدُوف، عابدة من عابدات وزهاد الشيعة من الطائفة الغالية ذات فصاحة وبيان.

١٤٥٠- الصُّدَيْف بنت حُلَيْس العذرية<sup>(٤)</sup>

(...-...)

الصديف بنت حُلَيْس العذرية. من ربّات الفصاحة والبلاغة كانت تؤيد الكلام وتسجع في المنطق، وكانت ذات مال كثير. وقد خطبها كثيرون فردتهم. وكانت تتعنت خطابها في المسألة وتقول: لا أتزوج إلا من يعلم ما أسأله عنه ويجيبني بكلام على حده لا يعدوه، فلما انتهى إليها حمران بقي قائماً لا يجلس وكان لا يأتيها خاطب إلا جلس قبل إذنها. فقالت: ما منعك من الجلوس؟ قال: حتى يؤذن لي. قالت: وهل عليك أمير؟ قال: رب المنزل أحق بفنائها ورب الماء أحق بسقائه وكل له ما في

وعائه. فقالت: اجلس. فجلس. قالت له: ما أردت؟ قال: حاجة ولم أتك الحاجة. قالت: تسرها أم تلعنها؟ قال: تسر وتعلن. قالت: فما حاجتك؟ قال: قضاؤها حين وأمرها بين وأنت بها أخير وينجحها أبصر. قالت: فأخبرني بها. قال: قد عرضت وإن شئت بينت. قالت: من أنت؟ قال: أنا بشر ولدت صغيراً ونشأت كبيراً ورأيت كثيراً. قالت: فما اسمك؟ قال: من شاء أحدث اسماً وقال ظلماً ولم يكن الاسم عليه حتماً. قالت فمن أبوك؟ قال: والذي الذي ولدني ووالده جدي فلم يعيش بعدي قالت: فما مالك؟ قال: بعضه ورثته وأكثره اكتسبته. قالت: فمن أنت؟ قال: من بشر كثير عدده معروف ولده قليل صعده يفنيه أبده.

قالت: ما ورثك أبوك عن أوليه؟ قال: حسن الهمم. قالت: فأين تنزل؟ قال: على بساط واسع في بلد شامع قريه بعيد وبعيده قريب. قالت: فمن قومك؟ قال: الذي أنتمي إليهم وأجني عليهم وولدت لديهم. قالت: فهل لك امرأة؟ قال: لو كانت لي لم أطلب غيرها ولم أضيع خيرها. قالت: كأنك ليست لك حاجة؟ قال: لو لم تكن لي حاجة لم أنخ ببابك ولم أتعرض لجوابك وأتعلق بأسبابك. قالت: وإنك لحمران بن الأقراع الجعدي. قال: إن ذلك ليقال. فأنحكته نفسها وفوضت إليه أمرها.

١٤٥١- صرف<sup>(٥)</sup>

(...-...)

صرف، جارية ابن خضير، أديبة وشاعرة ومغنية، حسنة الوجه والغناء، وهي التي قالت:  
كريم يفض الطرف فضل حياته  
ويدنو أطراف الرماح دواني  
وكالسيف إن لا يتنه لأن منته  
وحده إن خاشنته خشنان

(٤) أعلام النساء ٢/٣٢٤، عن مجمع الأمثال للميداني ٦٥/٢.

(٥) الإمام الشواعر ٧٩.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٢.

(٣) البيان والتبيين ١/٣٦٥.

١٤٥٢- صَعْبَةُ البَغْدَادِيَّةُ<sup>(١)</sup>

(...-...)

حصره، فلو كلمت فيه حتى يرد عنه، ثم عقب ابن حجر بقوله: قلت وهذا أولى من قول الواقدي، وعكس ابن الأثير كعادته في تقديم أقوال أهل السير أو النسب على أصحاب الأسانيد الجياد.

١٤٥٥- صفراء بنت عبدالله بن نائل<sup>(٢)</sup>

(...-...)

صفراء بنت عبدالله بن عامر بن عبدالله بن نائل. كان يهواها يهيس بن صهيب بن عامر، فكان يتحدث إليها ويجلس في بيتها ويكتم وجده بها ولا يظهره لأحد، ولا يخطبها لأبيها لأنه كان صلوكا لا مال له، فكان ينتظر أن يثري وكان من أحسن الشباب وجها وشارة وحديثاً وشعراً، فكان نساء الحي يتعرضن له ويجلسن إليه ويتحدثن معه. فمرت صفراء فرأته جالساً مع فتاة منهن فهجرته زماناً لا تجيبه إذا دعاها ولا تخرج إليه إذا زارها. وعرض له سفر فخرج إليه ثم عاد وقد زوجها أبوها رجلاً من بني أسد فأخرجها وانتقل عن دارهم فقال يهيس بن صهيب:

سقى دمنة صفراءُ كانت تحلُّها

بنوءُ الثريا طلُّها وذهاؤها  
وصاب عليها كلُّ أسحمِّ هاطل

ولا زال مخضراً مريعاً جنبها  
ثم ماتت صفراء قبل أن يدخل بها زوجها فقال يهيس يرثيها:

هل بالديار التي بالقاع من أحدٍ

باقٍ فيسمع صوت المدلج الساري

تلك المنازل من صفراء ليس بها

نارٌ تضيء ولا أصواتٌ سُمَّارٍ

وفي رواية أن يهيساً تزوج صفراء وأولدها ولداً ثم طلقها فتزوجها رجل من بني أسد فماتت عنده.

صَعْبَةُ البَغْدَادِيَّةُ، شاعرة بغدادية ذكرها أبو العلاء محمد بن محمود النيسابوري، قاضي غزنة، في كتاب (سر السرور) الذي جمعه في أخبار شعراء عصره، قال: أنشدت لها هذين البيتين:

أنا فتننة الدنيا فتننتُ حجي الوري

كلُّ القلوب فكلُّها بي مُرَّمٌ

أترى محيَّنا البديعُ جمالُهُ

وتظنُّ يا هذا بأنك تسَلَّمُ

١٤٥٣- الصَّعْبَةُ بنت جَبَلٍ<sup>(٣)</sup>

(...-...)

الصَّعْبَةُ بنت جَبَلٍ بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد، أخت مُعَاذِ بن جبل لأبيه وأمه، وأمهما هند بنت سهل من جهينة.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات، وقال: تزوجها ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة، وولدت له عبيداً.

١٤٥٤- الصَّعْبَةُ بنت الحَضْرَمِيِّ<sup>(٤)</sup>

(...-...)

الصَّعْبَةُ بنت الحَضْرَمِيِّ، ذكرها ابن الأثير، وقال: قال الجعابي: اسم الحضرمي عبدالله بن عماد ابن ربيعة، وهي أخت العلاء بن الحضرمي، وأم طلحة بن عبيد الله التيمي.

قال الواقدي: أنها أسلمت وتوفيت على عهد رسول الله ﷺ.

قال ابن حجر: وأخرج البخاري في التاريخ الصغير من طريق محمد بن يعقوب، عن عبدالله بن رافع، عن أمه قالت: خرجت الصَّعْبَةُ بنت الحضرمي فسمعتها تقول لابنها طلحة: إن عثمان قد اشتد

(٣) أسد الغابة ٦/١٦٨، الإصابة ٨/١٢٥.

(٤) الأغاني ٢٢/١٢٩.

(١) نزهة الجلساء ٦٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤١١، الإصابة ٨/١٢٥.

١٤٥٦- صفوة بنت محب<sup>(١)</sup>

(...-١٢٥٣هـ)

صفوة بنت محب، أديبة شاعرة من شواعر  
الترك في القسطنطينية. وتوفيت سنة ١٢٥٣هـ.

١٤٥٧- صفوراء بنت شعيب عليه السلام<sup>(٢)</sup>

(...-...)

صفوراء بنت شعيب التي تزوجها موسى عليه  
السلام وهي التي جاءت تمشي على استحياء وقالت  
لأبيها استأجره.

١٤٥٨- صفوة الدين باديشاه بنت قطب

الدين<sup>(٣)</sup>

(...-...)

صفوة الدين باديشاه بنت قطب الدين، ملكة  
كرمان تولت الملك بعد وفاة السلطان سيور غتمش ابن  
قطب الدين سادس ملوك الدولة القطلغية في كرمان  
سنة ٦٩٣هـ ثم خلعت سنة ٦٩٤هـ. وخلفها جلال  
الدين محمد شاه.

١٤٥٩- صفوة الملك أم الملك دقاق<sup>(٤)</sup>

(...-٥١٣هـ)

صفوة الملك أم الملك دقاق بن تاج الدولة. من  
ربات البر والإحسان والدين والصلاح كانت قوية  
النفس شديدة الهيبة حازمة عادلة فقد دبرت قتل ابنها  
شمس الملوك لما تمادى في ارتكاب المنكرات وإيغاله  
في اكتساب المحظورات، فاستدعته أولاً وأنكرت عليه  
إنكاراً شديداً. ثم ارتقتب الفرصة فأمرت غلمانها  
بقتله. فقتلوه ثم أوعزت بإخراجه إلى ساحة داره  
ليشاهده غلمانها، فسر أهل دمشق بمصرعه وأثنوا على  
صفوة الملك ثناءً عظيماً. وتوفيت يوم الأحد في آخر  
جمادى الأولى سنة ٥١٣هـ.

١٤٦٠- صفية<sup>(٥)</sup>

(...-...)

صفية... روت عن بعض أزواج النبي ﷺ،  
وعن أم سلمة في الأحاديث.

١٤٦١- الست صفية<sup>(٦)</sup>

(...-...)

الست صفية، من ربات البر والإحسان أوقفت  
جامع الست صفية وهو من إنشاء عثمان آغا دار  
السعادة بن عبدالله آغا دار السعادة ثم آل بطريق  
شرعي للملكة صفية كما جاء في كتاب الوقفية  
وذلك في أواخر شوال سنة ١١٠١هـ واشترطت أن  
يكون الخطيب مجوداً زاهداً كرم الأخلاق حسن  
الفعال يخطب فيه على منوال الشرع الشريف في  
الجمع والأعياد خطبة تناسب الأيام والفصول وتوافق  
الطبائع وليس له أن ينيب عنه أحداً بدون عذر شرعي  
وله خمس قطع. وأن يرتب إمامان عالمان عاملان  
بعلمها لهما وقوف على التجويد ورسوم القراءات  
والروايات وقدرة على آداب الإمامة، يتناوبان الإمامة  
في أوقات الصلوات الخمس على طريق السنة  
والجماعة ولا ينيبان أحداً بدون عذر شرعي ولكل  
منهما خمس قطع.. إلخ. ويرتب رجلان عارفان  
بغرس الأشجار والرياحين وإصلاحها وسقيها يرسم  
خدمة البستان الكائن أمام الجامع الخ.. من الشروط  
التي سردتها في حجتها الوقفية.

١٤٦٢- صفية بنت إبراهيم الزبيدي<sup>(٧)</sup>

(...-٧٤٣هـ)

صفية بنت إبراهيم بن أحمد بن يحيى الزبيدي،  
وتكنى أم الفضل، مكية فاضلة، روت عن ابن  
كليب الحراني (جزء ابن عرفة) بقراءتها عليه،

(١) أعلام النساء ٣٢٩/٢، عن مشاهير النساء.

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ٣٦٨/٢.

(٣) أعلام النساء ٣٢٩/٢، عن مجلة المقتطف مجلد ٥٧.

(٤) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٤٤ و ٢٠١.

(٥) تهذيب الكمال ٤٠٠/٣٥ (٨٠٤١).

(٦) أعلام النساء ٣٣٠/٢، عن الخطط التوفيقية لعلي مبارك

٩٤/٥.

(٧) العقد الثمين ٢٥٩/٨.

وحدثت به في مكة، وسمعه منها سليمان بن خليل العسقلاني، توفيت في مكة.

١٤٦٣- صفة بنت أحمد بن أبي الحسن<sup>(١)</sup>

(...-...)

صفة بنت أحمد بن أبي الحسن بن عساكر. محدثة سمع منها (أربعون القشيري) بسماعها من البكري حوالي سنة ٦٦٨هـ.

١٤٦٤- صفة بنت أحمد<sup>(٢)</sup>

(٦٦٠-٧٤١هـ)

صفة بنت أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن قدامة المقدسية الصالحة، أم محمد، زوج البهاء بن العز عمر.

محدثة فاضلة، سمعت من الكرمانني، كما سمعت من ابن عبد الدائم صحيح مسلم، وحدثت بصحيح مسلم.

١٤٦٥- صفة بنت إسماعيل بن محمد

الصالحة<sup>(٣)</sup>

(...-٨٠١هـ)

صفة بنت العماد إسماعيل بن محمد بن العز محمد بن أبي العز ابن الكشك الصالحة، أخت النجم بن الكشك.

محدثة روت عن الحجار وأيوب الكحال بالإجازة. وسمعت من عبد القادر الأرموي وغيره. وأجازت لأبي الفتح العثماني. وتوفيت في الحرم سنة ٨٠١هـ.

١٤٦٦- صفة بنت بَجِير<sup>(٤)</sup>

(...-...)

صفة بنت بَجِير الهذليّة، صحابية روت عن

رسول الله ﷺ في ماء زمزم.

١٤٦٧- صفة بنت بشامة<sup>(٥)</sup>

(...-...)

صفة بنت بشامة، أخت الأعور بن بشامة. ذكرها ابن حبيب في الخبر ممن خطبهن النبي ﷺ ولم يدخل بهن. وأسند ابن سعد عن ابن عباس بسند فيه الكلبي: أن النبي ﷺ خطبها، وكان أصابها سباء، فخيرها النبي ﷺ، فقال: إن شئت أنا، وإن شئت زوجك. فقالت: بل زوجي. فأرسلها فلعتها بنو تميم، وكانت من بني العنبر بن تميم.

١٤٦٨- صفة البغدادية<sup>(٦)</sup>

(...-...)

صفة البغدادية، شاعرة قال ابن النجار ذكرها أبو العلاء محمد بن محمود النسابوري قاضي غزنة في كتابه سر السرور الذي جمعه في أخبار شعراء عصره.

١٤٦٩- صفة بنت ثابت<sup>(٧)</sup>

(...-...)

صفة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة ابن عامر بن غيان بن عامر بن خَطْمَة، أخت خزيمه ابن ثابت ذي الشهادتين، وأمهما كبشة بنت أوس ابن أمية الخطمي.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

١٤٧٠- صفة بنت جرير<sup>(٨)</sup>

(...-...)

صفة بنت جرير روت عن أم حكيم الخزاعية وروت حباة بنت عجلان، عن أمها أم حفص عنها. وروى لها ابن ماجه.

(٦) أعلام النساء ٣٣٢/٢، عن نزهة الجلساء في أشعار النساء للسيوطي.

(٧) طبقات ابن سعد ٣٥٥/٨، أسد الغابة ١٦٩/٦، الإصابة ١٢٥/٨.

(٨) تهذيب الكمال ٢٠٩/٣٥ (٧٨٧١)، تقريب التهذيب ٦٠٣/٢ (١).

(١) أعلام النساء ٣٣١/٢، عن أربعون القشيري.

(٢) معجم الشيوخ ٣٠٧/١، الدرر الكامنة ٢٠٧/٢.

(٣) الضوء اللامع ٧١/٦، شذرات الذهب ٧/٧.

(٤) أسد الغابة ١٦٨/٦، الإصابة ١٢٥/٨.

(٥) طبقات ابن سعد ١٥٤/٨، أسد الغابة ١٦٩/٦، الإصابة ١٢٥/٨.

١٤٧١ - صفية بنت الحارث<sup>(١)</sup>

(...-...)

السبي غيرها. وأخذها رسول الله ﷺ واصطفأها، وحجبها وأعتقها وتزوجها<sup>(٥)</sup>.

كانت رضي الله عنها شريفة عاقلة، ذات حسبٍ وجمالٍ ودين.

قال ابن عبد البر: روينا أن جارية لصفية أتت عمر بن الخطاب، فقالت: إن صفية تحب السبت، وتصل اليهود. فبعث عمر يسألها. فقالت: أما السبت، فلم أحبه منذ أبدلني به الله الجمعة، وأما اليهود، فإن لي فيهم رجماً، فأنا أصلها، ثم قالت للجارية: ما حملك علي ما صنعت؟ قالت: الشيطان، قالت اذهبي فأنت حرّة.

وقد جاء في طبقات ابن سعد: أن النبي ﷺ دخل بها، وصنعتها له أم سليم، وركبها وراءه على البعير، وأولم عليها، وأن البعير تعس بهما، فوقما وسلمهما الله تعالى.

وأسند ابن سعد، عن ابن عمر، أنه قال: لما اختلى رسول الله ﷺ صفية، رأى عائشة متنقبة في وسط النساء، فعرفها، فأدركها، فأخذ بثوبها، فقال: «يا شقراء، كيف رأيت؟» قالت: رأيت يهودية بين يهوديات. قال: «لا تقولوا هذا، فقد أسلمت».

كما أخرج ابن سعد من طريق زيد بن أسلم: أن النبي ﷺ في وجعه الذي توفي فيه، قالت صفية بنت حبي: والله يا نبي الله لوددت أن الذي بك بي. فغمزها أزواجه، فأبصرهن. فقال: «مضمضن»، قلن: من أي شيء؟ قال: من تغامزكن بها، والله إنها لصادقة».

توفيت رضي الله عنها بالمدينة، ودفنت بالبقيع، وقد ورد لها من الأحاديث عشرة أحاديث، منها واحد متفق عليه.

صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة العبدرية، قتل أبوها يوم بدر كافراً وتزوجت هي بعد ذلك عبدالله بن خلف الخزاعي فولدت له طلحة ابن عبدالله المعروف بطلحة الطلحات وأخته رملة ذكرها الزبير، لها صحبة. روت عن عائشة في السنن وكانت نزلت عليها قصر عبدالله بن خلف عقب وقعة الجمل. روى عنها محمد بن سيرين. وغيره.

١٤٧٢ - صفية بنت الحارث<sup>(٢)</sup>

(...-...)

صفية بنت الحارث بن كلدة الثقفية، زوج الصحابي الشهير أمير البصرة عتبة بن غزوان، قال ابن حجر: ذكرها عمر بن شبة في أخبار البصرة عن أبي الحسن المدائني.

١٤٧٣ - صفية بنت حبي<sup>(٣)</sup>

(...-٥٠هـ)<sup>(٤)</sup>

صفية بنت حبي بن أخطب بن سعية بن ثعلبة ابن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم، من سبط اللاوي إسرائيل بن إسحاق بن إبراهيم، عليهم السلام، ثم من ذرية هارون بن عمران، أخي موسى عليه السلام، وأمها برة بنت سمائل.

تزوجها قبل إسلامها سلام بن مشكم اليهودي القرظي ثم فارقها فتزوجها كنانة بن أبي الحقيق النضري وهما شاعران، فقتل عنها كنانة يوم خيبر، وسبيت، وصارت في سهم دحية الكلبي، فقيل للنبي ﷺ: إنها سيدة قريظة والنضير، ما تصلح إلا لك، فقال رسول الله ﷺ لدحية: خذ جارية من

ابن الحسين سمع منها حديث زيارتها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعركة في المسجد، وعلي بن الحسين ولد بعد سنة أربعين.

(٥) أخرجه مسلم في النكاح، باب فضيلة اعتاقه أمة ثم تزوجها (١٣٦٥)، مسند أحمد ١٢٣/٣.

(١) الإصابة ١٢٥/٨ (٦٤٥)، تقريب التهذيب ٦٠٣/٢ (٢).

(٢) الإصابة ١٢٦/٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٨٥، الاستيعاب ٤/١٨٢٣، صفة الصفوة ٢٧/٢، أسد الغابة ٦/١٦٩، شذرات الذهب ١/١٢.

(٤) وقيل: أنها توفيت سنة ست وثلاثين، والأول أصح لأن علي

١٤٧٤- صَفِيَّةُ خَاتُونٌ<sup>(١)</sup>

(٥٨١هـ-٦٤٠هـ)

صَفِيَّةُ خَاتُون بنت الملك العادل الكبير، زوج الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب، وأم العزيز، وجدة الناصر صاحب الشام.

كانت ملكة جليلة عاقلة، وكان الظاهر غازي قد تزوج قبلها أختها غازية. لما توفي ولدها العزيز، تصرفت تصرف السلاطين، ونهضت بالملك أُم نهوض بعدلٍ وثغفة وبدل، فأزالت المظالم في جميع حلب، وكانت تؤثر الفقراء وتحمل إليهم الصدقات الكثيرة، ولما توفيت غلقت لموتها أبواب حلب ثلاثة أيام.

١٤٧٥- صَفِيَّةُ خَادِمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٢)</sup>

(...-...)

صَفِيَّةُ، خَادِمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. روت عنها أمة الله بنت رُزَيْنَةَ فِي الكسوف.

١٤٧٦- صَفِيَّةُ بنت خالد المسافر<sup>(٣)</sup>

(...-...)

صَفِيَّةُ بنت خالد المسافر بن مالك الباهلية. شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت تشوق أهلها بنجد وهي يومئذ بالبشر من أرض الجزيرة:

نظرت وأعلام من البشر دونها

بنظرة أفتى الأنف حجج المخالب

وقالت ترثي أخاها:

كنا كفصنين في جرثومة سقما

حيناً بأحسن ما يسمو له الشجر

حتى إذا قيل قد طالت فروعها

وطابَ فيآهما واستنظر الثمر

أخفى على واحدي ريبُ الزمان وما  
يُقيسُ الزمانُ على شيء ولا يذُرُ  
كنا كالأنجم ليل بينها قمر  
يجلُو الدجى فهوى من بينها القمر  
ولقد وردت هذه الأبيات في حماسة البحري،  
وقال: إنها لطيبة الباهلية في رثاء أخيها.

١٤٧٧- صَفِيَّةُ بنت الحَرَجِ<sup>(٤)</sup>

(...-...)

صَفِيَّةُ بنت الحَرَجِ.. شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي النعمان بن جَسَّاسَ بن مرة لما قتل:

نِطَاقُهُ هُنْدُوَانِيٌّ وَجَبَّتُهُ

فَضْفَاضَةٌ كَأَضَاةِ النَّهْيِ مَوْضُونُهُ

لقد أخذنا شفاء النفس لو شفيت

وما قتلنا به إلا أمراً دونك

١٤٧٨- صَفِيَّةُ بن الخطاب<sup>(٥)</sup>

(...-...)

صَفِيَّةُ بنت الخطاب، أخت عمر بن الخطاب، وزوج قدامة بن مَطْمُون.

قال ابن حجر: ذكرها الدارقطني في كتاب الأخوة، وقال: تزوجها سفيان بن عبد الأسد، وولدت له الأسود.

١٤٧٩- صَفِيَّةُ الزَاهِدَةُ<sup>(٦)</sup>

(...-...)

صَفِيَّةُ الزَاهِدَةُ، عابدة من عابدات فارس اعتقدت بها جماعة من معاصريها بالتقوى والصلاح وصار لها مريدون اقتدوا بها وذلك في زمن أبي سعيد خان سلطان إيران المعاصر لبازيد خان الثاني المتوفي سنة ٩١٨هـ.

(٣) أعلام النساء ٣٣٧/٢، عن معجم البلدان، والحماسة لأبي تمام.

(٤) عن الأغاني ١٦/٢٦٠.

(٥) أسد الغابة ١٧١/٦، الإصابة ١٢٧/٨.

(٦) أعلام النساء ٣٣٧/٢، عن مشاهير النساء ل محمد ذهني.

(١) عيون التواريخ ٢٥٧/٢٠ والعبر ٢٦٥/٥، والمختصر في

أخبار البشر ١٧١/٣، ونجمة المختصر ٢٥٢/٢، والوافي

بالوفيات ١٦/٣٢٨.

(٢) أسد الغابة ١٧٢/٦، الإصابة ١٣٠/٨.

١٤٨٠- صَفِيَّة بنت الزُّبَيْر<sup>(١)</sup>

(...-...)

صَفِيَّة بنت الزُّبَيْر بن عبد المطلب، عم رسول الله ﷺ، وأمها عاتكة بنت أبي وهب ابن عمرو بن عائذ المخزومية.

ذكرها ابن سعد فيمن أطعم رسول الله ﷺ من تمر خيبر من بني هاشم، فكان لها أربعون وسقاً.

١٤٨١- صَفِيَّة بنت زياد<sup>(٢)</sup>

(...-...)

صَفِيَّة بنت زياد، تابعة ذكرها ابن سعد في النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ، وروين عن أزواجه وغيرهن.

روت عن ميمونة، زوج النبي ﷺ، وأخرج لها ابن سعد حديثاً رواه عنها ابن أبي ذئب، قالت: رأيتي ميمونة وأنا أغسل ثوبي من الحيضة، فقالت: ما كنا نفعل هذا، إنما كنا نحتة حتاً.

١٤٨٢- صَفِيَّة بنت شمس الدين الرُّزَيْر<sup>(٣)</sup>

(...-...)

صَفِيَّة بنت شمس الدين الرُّزَيْر، محدثة سمعت سنن الدارقطني.

١٤٨٣- صَفِيَّة بنت شيبه<sup>(٤)</sup>

(...-...)

صَفِيَّة بنت شيبه بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العُزى بن عثمان بن عبدالدار بن قصي. وكانت تدعى أم حجيرة.

وأما أم عثمان وهي برة بنت سفيان بن سعيد. تزوجها عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية فولدت له، وقد روت صَفِيَّة عن أزواج رسول

الله وغيرهن، وروى الناس عنها فأكثرُوا.

١٤٨٤- صَفِيَّة بنت عبد البهاء الزبيرية<sup>(٥)</sup>

(...-...)

صَفِيَّة بنت عبد البهاء الزبيرية القرشية. محدثة حدثت عن مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي.

وحدث عنها المحدث الحافظ تقي الدين إدريس الحموي.

١٤٨٥- صَفِيَّة بنت عبد الجبار<sup>(٦)</sup>

(...-...)

صَفِيَّة بنت عبد الجبار بن هبة الله، محدثة ذات صلاح ودين حدثت عن أبي الفتح محمد بن عبدالباقي ابن البطي وسمع منها ابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩هـ.

١٤٨٦- صَفِيَّة بنت عبد الرحمن بن الفراء<sup>(٧)</sup>

(٦١٢-٦٩٩هـ)

صَفِيَّة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن الفراء.. محدثة ولدت سنة ٦١٢هـ تقريباً وحدثت عن الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي. وحدث عنها محيي الدين البعلبكي الحنبلي، وتوفيت بعد نهب الصالحية ودخول أهل البلد في واقعة قازان سنة ٦٩٩هـ، ودفنت بسفح قاسيون بدمشق.

١٤٨٧- صَفِيَّة بنت عبد الرحمن<sup>(٨)</sup>

(...-٦٢٠هـ)

صَفِيَّة بنت عبدالرحمن بن محمد بن علي بن يعيش، بغدادية، كاتبة وواعظة وأديبة، ومما يدل على ذلك: أنها ذات مرة سمعت بيتاً من الشعر:

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٧، الإصابة ٨/١٢٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٩٣.  
(٣) أعلام النساء ٢/٣٣٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٤٦٩، أسد الغابة ٦/١٧٢، الوافي

بالوفيات ١٦/٣٢٧.

(٥) أعلام النساء ٢/٣٤٠، عن كتاب الأربعين من الأحاديث

(٦) النبوية عن أربعين من مشايخ الإسلام رواية أحمد بن أحمد.

(٧) أعلام النساء ٢/٣٤٠، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٨) أعلام النساء ٢/٣٤١، عن امرأة الجنان.

(٨) نزهة المجالس ٦٦.

إذا ما خلّلت من أرضي نجدٍ أحبتي  
فلا سالٍ واديبها ولا اخضرَّ عودها

فأجازته بقولها:

ولا نطقت في الربيع بعدك عادةً

يلذ لسمعي شدوها ونشيدها

وإني لأبكي الربيع مذ بان أهله

وأنشد ليالات مضت من يعيدها

١٤٨٨- صفة بنت عبد الله<sup>(١)</sup>

(...-...)

صفة بنت عبد الله، محدثة روت جزءاً فيه  
أحاديث منتقاة من حديث أبي طاهر السلفي.

١٤٨٩- صفة بنت عبد الله الرُّبِّي<sup>(٢)</sup>

(...-٤١٧هـ)

صفة بنت عبد الله الرُّبِّي، أديبة، شاعرة،  
موصوفة بحسن الخط، ومن شعرها:

وعائبة خطي فقلت لها اقصري

فسوف أريك الدر في نظم أسطري

وناديت كفى كي تجود بخطها

وقربت أقالمي ورقِّي ومخبري

فخطت بأبيات ثلاث نظمتها

ليبدو لها خطي وقلت لها انظري

وتوفيت في آخر سنة ٤١٧هـ وهي دون

الثلاثين.

١٤٩٠- صفة بنت عبد المطلب<sup>(٣)</sup>

(...-٢٠هـ)

صفة بنت عبد المطلب بن هاشم القرظية، عمّة  
رسول الله ﷺ، وأم حواريه الزبير بن العوام، وأمها  
من بني زهرة. تزوجها الحارث، أخو أبي سفيان بن  
حرب، وتوفي عنها، فخلف عليها العوام، أخو سيدة

النساء خديجة بنت خويلد، وولدت له الزبير،  
والسائب، وعبد الكعبة وهي شقيقة حمزة.

كانت من المهاجرات الأول، وقيل: إنه لم يسلم  
من عمات الرسول ﷺ سواها. أخرج ابن سعد في  
طبقاته من طريق أسامة حماد بن حماد: أن النبي  
ﷺ كان إذا خرج لقتال عدوه من المدينة رفع  
أزواجه ونساءه في أطم<sup>(٤)</sup> حسان بن ثابت، لأنه  
كان من أحصن أطام المدينة. وتخلف حسان بن  
ثابت يوم أحد، فجاء يهودي ولصق بالأطم يستمع  
ويتخبر، فقالت صفة لحسان: انزل إلي هذا  
اليهودي فاقتله. فكأنه هاب ذلك، فأخذت عموداً  
ونزلت حتى فتحت الباب قليلاً قليلاً، ثم حملت  
عليه فضربته بالعمود، فقتلته.

ورأت المسلمين يتراجعون يوم أحد، فتقدمت  
وبيدها رمح، تضرب في وجوه الناس وتقول:

انهزمتم عن رسول الله! فأشار النبي ﷺ إلى  
الزبير بن العوام أن يعدها عن أخيها حمزة - وكان قد  
بقر بطنه - فكره النبي ﷺ أن تراه، فناداها الزبير أن  
تتنحي، فزجرته وأقبلت حتى رأت أخاها، فصبرت،  
واحتمست وهي القائلة تندب رسول الله ﷺ:

عين جودي بدمعة وسُهود

وأندبي خير هالك مفقود

وأندبي المصطفى بحزن شديد

حائط القلب فهو كما المعمود

كيدت أقضي الحياة لما أتاه

قدر خط في كتاب مجيد

فلقد كان بالعباد رؤوفاً

ولهم رحمة، وخير رشيد

رضي الله عنه حياً، وميتاً

وجزاه الجنان يوم الخلود

(١) أعلام النساء ٣٤٠/٢، عن جزء فيه أحاديث منتقاة من  
حديث السلفي.  
(٢) جذوة المقتبس ٤١٢.  
(٣) سيرة ابن هشام ٢٢٨/٢، طبقات ابن سعد ٤١/٨،  
الاستيعاب ١٨٢٣/٤، أسد الغابة ١٧٢/٦، الإصابة  
١٢٨/٨.  
(٤) الأطم: الحصن.

١٤٩١- صَفِيَّة بنت عبد الوهاب القرظية<sup>(١)</sup>

(...-...)

صَفِيَّة بنت عبد الوهاب بن علي القرظية، ذكرها ابن العماد، وقال: لم تسمع شيئاً، بل أجاز لها مسعود الثقفي والكبار، وتفردت في زمانها توفيت في حماة.

١٤٩٢- صَفِيَّة بنت أبي عُبَيْد<sup>(٢)</sup>

(...-...)

صَفِيَّة بنت أبي عُبَيْد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة، وأمها عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص.

تزوجها عبدالله بن عمر بن الخطاب في خلافة أية، وولدت له أبا بكر وأبا عبيدة، وواقداً وعبدالله وعمر وحفصة وسودة.

روت عن عمر بن الخطاب، وحفصة بنت عمر زوج رسول الله ﷺ.

١٤٩٣- صَفِيَّة بنت عصمة<sup>(٣)</sup>

(...-...)

صَفِيَّة بنت عصمة، روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها: مطيع بن ميمون العنبري البصري، وروى لها أبو داود، والنسائي.

١٤٩٤- صَفِيَّة بنت عطية<sup>(٤)</sup>

(...-...)

صَفِيَّة بنت عطية، جدة عتاب بن عبد العزيز الحماني.

روت عن عائشة.

وروى عنها عتاب بن عبد العزيز، وروت عن

النبي ﷺ أنه قال: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، وإن لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة فليقضه»، كما روى عنها: أنها دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة فسألنها عن التمر والزبيب.

١٤٩٥- صَفِيَّة أم علي<sup>(٥)</sup>

(...-...)

صَفِيَّة أم علي، محدثة سمع عليها بسماعها من الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون بدمشق سنة ٦٩٣هـ.

١٤٩٦- صَفِيَّة بنت علي الواسطي<sup>(٦)</sup>

(...-٦٩٢هـ)

صَفِيَّة بنت علي بن أحمد بن فضل الواسطي. محدثة روت عن موفق وابن راجح وقرئ عليها الجزء الأول والثاني من الفوائد المنتخبة عن أبي شعيب الحراني.

وتوفيت في ذي الحجة سنة ٦٩٢هـ.

١٤٩٧- صَفِيَّة بنت عليّة<sup>(٧)</sup>

(...-...)

صَفِيَّة بنت عليّة، راوية من راويات الحديث روت عن جدة أبيها قيلة بنت مخزومة وجدها حرملة بن عبدالله العنبري. وروى عنها كثير بن قيس بن الصلت العنبري وعبدالله بن حسان العنبري وهي جدته. وروى لها أبو داود والترمذي.

١٤٩٨- صَفِيَّة بنت عماد الدين إسماعيل<sup>(٨)</sup>

(...-٧٠٤هـ)

صَفِيَّة بنت عماد الدين إسماعيل بن محمد بن العز الصالحية، قال ابن العماد الأصبهاني: ولي أبوها

(١) شذرات الذهب ٢٣٤/٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٧٢/٨، أسد الغابة ١٧٤/٦، الوافي

٦٠٨/٤.

بالوفيات ٣٢٧/١٦.

(٥) أعلام النساء ٣٤٧/٢.

(٣) تهذيب الكمال ٢١٦/٣٥، تقريب التهذيب

(٦) شذرات الذهب ٤٢١/٥.

(٦) ٦٠٣/٢.

(٧) تهذيب التهذيب ٤٣١/١٢.

(٤) تهذيب الكمال ٢١٧/٣٥، تقريب التهذيب

(٨) شذرات الذهب ٧/٧.

(١) شذرات الذهب ٢٣٤/٥.

القضاء، وحدثت هي بالإجازة عن الحجار وأيوب الكحل وغيرهما، وسمعت من عبد القادر الأيوبي. توفيت سنة ٧٠٤هـ.

١٤٩٩- صَفِيَّةُ بنِ عُمَرَ<sup>(١)</sup>

(...-...)

صَفِيَّةُ بنتِ عُمَرَ بنِ الخطابِ القرشِيَّةِ العدويَّةِ، قال ابن الأثير: أوردتها الطبراني في الصحابة.

١٥٠٠- صَفِيَّةُ بنتِ المَجْدِ أَحْمَدَ الأَزْدِي<sup>(٢)</sup>

(٦٤٠-٧٠٤هـ)

صَفِيَّةُ بنتِ المَجْدِ أَحْمَدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ حمَّادِ بنِ مَيْسَرَةَ الأَزْدِي، محدثة سمعت من جماعة من أصحاب ابن عساکر، توفيت في المدينة النبوية.

١٥٠١- صَفِيَّةُ بنتِ محمدِ بنِ عبدِ المحسن<sup>(٣)</sup>

(...-٧٤٦هـ)

صَفِيَّةُ بنتِ محمدِ بنِ عبدِ المحسنِ بنِ سلمانِ الخزومي الأبو تيجي، أم عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي، مكيَّةٌ صالحَةٌ، حفظت القرآن الكريم، وكانت تقوم الليل، ولا تخرج من بيتها إلا للحج.

١٥٠٢- صَفِيَّةُ بنتِ محمدِ بنِ قدامة<sup>(٤)</sup>

(...-...)

صَفِيَّةُ بنتِ محمدِ بنِ عيسى بنِ عبدِاللهِ بنِ أحمدِ ابنِ قدامة، محدثة سمعت من الحديث وسمع منها.

١٥٠٣- صَفِيَّةُ بنتِ محمدِ الكيلاني<sup>(٥)</sup>

(...-٨٨٨هـ)

صَفِيَّةُ بنتِ محمدِ بنِ علي بنِ عمر الكيلاني المكي زوج العز عبد العزيز بن المرحلي.

كانت رئيسة مذبرة متمولة مذكورة بالعقل والجمال توفيت سنة ٨٨٨هـ.

١٥٠٤- صَفِيَّةُ بنتِ محمدِ بنِ محفوظ<sup>(٦)</sup>

(...-...)

صَفِيَّةُ بنتِ محمدِ بنِ محفوظ، محدثة سمع عليها من حديث أبي عمر السمرقندي بكلاسة جامع دمشق حوالي سنة ١٠٨٠هـ.

١٥٠٥- صَفِيَّةُ بنتِ محمدِ المدنيَّة<sup>(٧)</sup>

(...-٨٤٥هـ)

صَفِيَّةُ بنتِ محمدِ بنِ محمدِ المدنيَّة، محدثة حضرت على جدّها لأمها الجمال يوسف بن إبراهيم ابن البناء نسخة أبي مسهر، وسمعت على ابن صديق وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي والتونخي وابن أبي المجد وجماعة. وحدثت وأخذ عنها النجم بن فهد. وتوفيت بمكة ليلة الجمعة في ٤ شوال سنة ٨٤٥هـ.

١٥٠٦- صَفِيَّةُ بنتِ مَحْمِيَّة<sup>(٨)</sup>

(...-...)

صَفِيَّةُ بنتِ مَحْمِيَّةِ بنِ جزءِ الزبيدي، امرأة الفضل بن العباس.

لها ذكر في حديث أخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب (ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة)<sup>(٩)</sup>.

١٥٠٧- صَفِيَّةُ بنتِ المُرْتَضَى<sup>(١٠)</sup>

(...-٧٧١هـ)

صَفِيَّةُ بنتِ المُرْتَضَى بنِ المفضل، شريفة عالمة من أهل اليمن، لها مؤلفات كانت زوجة للسيد محمد ابن يحيى القاسمي.

١٥٠٨- صَفِيَّةُ بنتِ مُسَافِرِ بنِ أمية<sup>(١١)</sup>

(...-...)

صَفِيَّةُ بنتِ مسافر بن أبي عمرو بن أمية..

(١) أسد الغابة ١٧٤/٦، الإصابة ١٢٩/٨.

(٢) معجم الشيوخ ٣٠٨/١، الدرر الكامنة ٢٠٧/٢.

(٣) العقد الثمين ٢٦٠/٨.

(٤) أعلام النساء ٣٤٨/٢.

(٥) الضوء اللامع ٧١/٦.

(٦) أعلام النساء ٣٤٨/٢، عن حديث أبي عمر السمرقندي.

(٧) الضوء اللامع ٧١/٦.

(٨) أسد الغابة ١٧٥/٦، الإصابة ١٢٩/٨.

(٩) صحيح مسلم ١١٨/٣، كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٦٦/٤.

(١٠) الأعلام ٢٠٦/٣.

(١١) سيرة ابن هشام ٤١٧/٢.

شاعرة من شواعر العرب قالت تبكي أهل القليب  
الذين أصيبوا يوم بدر من قريش وذكر مصابهم:

يا من لعينٍ قذأها عائرُ الرمدِ

حدَّ النهارِ وقرنَ الشمس لم يقدرِ

أخبرت أن سراة الأكرمين معا

قد أحرزتهم متايهم إلى أمد

وفر بالقوم أصحاب الركاب ولم

تعطف غداً تنذمُ أم علي ولدي

١٥٠٩- صافية بنت أبي مسافع<sup>(١)</sup>

(...-...)

صافية بنت أبي مسافع، شاعرة، قالت ترثي أبها  
وقد قتل يوم بدر كافراً:

رحب المياة بالندى متدفق

في المحجفات وفي الزمان المرمد

١٥١٠- صافية بنت مسعود المقدسية<sup>(٢)</sup>

(...-...)

صافية بنت مسعود بن شكر المقدسية، محدثة  
سمعت من أبي حفص بن طبرزد حوالي سنة  
٦٧٠-٦٧٨هـ من حديث ابن صاعد والجزء الثاني  
من حديث المخلص وحديث خالد بن مرداس والجزء  
الأول من فوائد محمد بن المأمون.

١٥١١- صافية بنت معاوية<sup>(٣)</sup>

(...-...)

صافية بنت معاوية بن أبي سفيان، ذكرها ابن  
عساكر في تاريخه مختصراً، وقال: تزوجها محمد  
ابن زياد بن أبي سفيان.

١٥١٢- صافية بنت هاشم المنقرية<sup>(٤)</sup>

(...-...)

صافية بنت هشام المنقرية، من ربات الفصاحة

والبلاغة أقبلت لما دفن ابن عمها وزوجها الأحنف  
ابن قيس حتى وقفت على قبره، فقالت: لله درك من  
مجن في جنن ومدرج في كفن، إنا لله وإنا إليه  
راجعون جعل الله سبيل الخير سبيلك.. الخ.

وخطبها مصعب بن الزبير إلى نفسه فأبت عليه

فما زال يتعاهدها بيره حتى قتل.

١٥١٣- صافية بنت الواسطي<sup>(٥)</sup>

(...-٥٦٩٢هـ)

صافية بنت الواسطي، أخت الشيخ إبراهيم  
الواسطي، ذكرها ابن العماد مختصراً وقال: روت  
عن الموفق وابن راجح، وتوفيت في ذي الحجة عن  
نيف وثمانين سنة.

١٥١٤- صافية بنت ياقوت الحيشي<sup>(٦)</sup>

(...-٨٠٤-٨٧٢هـ)

صافية بنت ياقوت الحيشي، محدثة ولدت بمكة  
في ليلة عيد الفطر سنة ٨٠٤هـ، وأجاز لها ابن  
صديق، والزين المراغي، وعائشة بنت ابن عبد  
الهادي، والعراقي، والهيشمي، وآخرون.

وسمعت على ابن سلامة، وأجازت للسخاوي،

وتوفيت بمكة يوم الأربعاء في ١١ ذي الحجة سنة  
٨٧٢هـ.

١٥١٥- صافية الدين تاج العالم<sup>(٧)</sup>

(...-١٦٧٥م)

صافية الدين تاج العالم، سلطنة مملكة أثنين في  
جزيرة سومطره في جزائر الهند الشرقية. ارتقت  
أريكة المملكة سنة ١٦٤١م عقب وفاة زوجها  
اسكندر الثاني باجماع الأثنيين ولقبوها بتاج  
العالم. أظهرت من الفطنة والذكاء وحسن السياسة  
ما جعل الأثنيين يذكرون أيامها بكل فخر

(٤) بلاغات النساء ٥٥، زهر الآداب ٣/٦٦٥.

(٥) شذرات الذهب ٥/٤٢١.

(٦) الضوء اللامع ٦/٧١.

(٧) أعلام النساء ٢/٣٥١، عن مجلة المقتطف مجلد ٥٧.

(١) أعلام النساء ٢/٣٥٠، عن الفائق الزمخشري.

(٢) أعلام النساء ٢/٣٥٠، عن حديث ابن صاعد، حديث خالد  
ابن مرداس.

(٣) تاريخ دمشق، ٢٠٠.

وإعجاب. وقد اتسعت مملكة أتشين في عصرها  
فبلغت أكثر من نصف جزيرة سومطره، وتوفيت  
سنة ١٦٧٥م.

#### ١٥١٦- الصماء بنت بسر<sup>(١)</sup>

(...-...)

الصماء بنت بسر المازنية، من مازن بن منصور،  
أخت عبدالله بن بسر وقيل: الصماء أخت بسر.  
والأول أصح.

ورد عن عبدالله بن بسر، عن أخته: أن رسول  
الله ﷺ قال: لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض  
عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا لِحاء<sup>(٢)</sup> عنبه أو عود  
شجرة فليمضغه.

#### ١٥١٧- صميّة اللبثية<sup>(٣)</sup>

(...-...)

صميّة اللبثية، من بني لبث بن بكر بن عبد مناة  
ابن كنانة. ورد عن عبدالله بن عتبة عن صميّة -  
وكانت في حجر رسول الله ﷺ - قالت: سمعت  
رسول الله ﷺ يقول: «من استطاع منكم أن يموت

بالمدينة فليمت، فإنه من يموت بها أشفع له وأشهد له».

#### ١٥١٨- الصهباء بنت ربيعة<sup>(٤)</sup>

(...-...)

الصهباء بنت ربيعة بن بحير بن العبد بن علقمة  
ابن الحارث بن عتبة الثعلبية، وتكنى أم الفضل.

قال ابن حجر: لها إدراك، وكانت ممن سبى  
بعين الثمر، فأرسل بها خالد بن الوليد إلى أبي بكر  
الصديق مع بقية السبي، فصارت إلى علي بن أبي  
طالب، وأولدها عمر الأكبر، ورقية.

#### ١٥١٩- الصهباء بنت كريم<sup>(٥)</sup>

(...-...)

الصهباء بنت كريم، ذكرها ابن سعد في النساء  
اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ، وروين عن  
أزوجه وغيرهن، وأسند لها حديثاً عن الحسن بن  
علي أنها قالت: قلت لعائشة: ما للرجل من امرأته إذا  
كانت حائضاً؟ قالت: كل شيء إلا الجماع.

حيان ١٩٨/٣.

(١) أسد الغابة ٦/١٧٥، الإصابة ٨/١٣٠ (٦٦٣).

(٤) جمهرة ابن الكلبي ٣٧، الإصابة ٨/١٣١.

(٢) اللحاء: قشر كل شيء.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٥.

(٣) أسد الغابة ٦/١٧٦، الإصابة ٧/٧٤٨ (١١٤١٨) ثقات ابن